النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ ذو القعدة
العدد ٩٣

أمير مكتب المُطَّوِّعة والمستنفَرين:

استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

٨

مقتل ٨٣ من الـ PKK في الرقة و ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

٤

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.
إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.
وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.
الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.
وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدَّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى ...

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي إثر هجوم قرب التنف

١٠

هلاك ٨٠ جندياً نصيرياً في بادية الشام

١١

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

١١

صد محاولات تقدم لحركة طالبان المرتدة في غور

٧

(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش

٦

تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (١)

١٣

حصاد حملة الجيش المصري المرتد

جنوب العريش

من 26 شوال إلى 8 ذو القعدة

انطلقت الحملة يوم السبت (26/ شوال)

26

مدتها 12 يوماً

قاد الحملة الجيش المصري المرتد مدعوماً بـ

100 آلية عسكرية

الهدف منها:
دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

1 قطع المرتدون الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضائها، وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي عن مناطق شمال سيناء.

2 كثف المجاهدون استخدام العبوات الناسفة مما أوقع خسائر فادحة في صفوف المرتدين.

3 طيران الجيش المصري المرتد وفر غطاء للمعركة واستخدم القنابل العنقودية.

4 انسحب الجيش المصري الثلاثاء (8/ ذو القعدة)، مكتفيا بنصب حاجزين قرب مدينة العريش.

أسفرت عمليات جنود الخلافة عن:

تدمير وإعطاب

26 آلية ودبابة

ومقتل عشرات المرتدين من الجيش والشرطة

نفذ جنود الخلافة أثناء الحملة
هجوما انغماسياً وآخر استشهادياً

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مواجهات مع الصليبيين في ماراوي و أخرى مع "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – شرق آسيا

تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش الصليبي والصحوات المرتدين جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ مرتدا وصليبيا، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي الخميس (١٠/ ذو القعدة)، في مدينة ماراوي وتحديدا في حي (بانغارنغان)، أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش الصليبي، ولله الحمد.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة ومواجهات بين المجاهدين والصليبيين في حي (مارينوت)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الصحوات، خاض جنود الخلافة -الخميس- مواجهات مع "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة، في قرية (بوساو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب الفلبين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابطان، وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ٢٢ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب يومي الأحد والاثنين (١٣ - ١٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في إقليم (ماغويندناو).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٩ من عناصر الجبهة وأُصيب ٦ آخرون -الأحد- إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة (داتو ساليبو)، كما لَقِيَ عنصران من الجبهة مصرعهم، وأصيب ٥ آخرون -الاثنين- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت) التابعة للإقليم ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى المعارك في مدينة ماراوي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع خلالها -الأسبوع الماضي- أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية فَجَّر حزامه الناسف على تجمع للجيش الرافضي في حي الأغوات، ولم تذكر الوكالة حصيلة لخسائر المرتدين جراء هذا الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية هاجمت -الأسبوع الماضي- ضباطا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

إن المتتبع لحال كثير من المنتكسين والمنهزمين اليوم، يجدهم يزيدون على جريمة توليتهم للدبر، وهروبهم إلى فسطاط المشركين، أن يطعنوا في المجاهدين، ويفضحوا ما اطلعوا عليه من عوراتهم، ويتبرؤوا من كل ما أصابهم من انكسارات، بأن يُعلن كل منهم أن رأيه في هذه المسألة كان كذا، فلما خالفه المجاهدون وأطاعوا رأي غيره حدث كذا، في تكرار لأقوال المنافقين وأفعالهم في كل زمان وحين.

ففي غزوة أحد، ولَّى رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول الدبر ومعه ثلث الجيش، غضبا لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيه في وضع خطة المعركة، وقال قولته المشهورة: "أطاعهم وعصاني"، التي جعلها مبرّرا لترك القتال، والتسبب بإضعاف جيش المسلمين وهو على وشك الدخول في معركة كبيرة، وتعريضه للهلاك على يد عدوه، بل وزاد وإخوانه على ذلك بتخذيل المجاهدين عن القتال، والزعم أن لن تكون معركة بين المسلمين والمشركين.

فلما انتهت المعركة بخسارة كبيرة للمسلمين، ومقتل العشرات من الصحابة الكرام، التي كان من أسبابها إضعاف المنافقين لجيش المسلمين، خرج المنافقون من جديد ليعلنوا أن سبب هذه المقتلة الكبيرة في صفوف المسلمين، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيهم، فكان جواب الله -تعالى- لهم في قوله: {يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤]، وكذلك في قوله جل جلاله: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨].

وهكذا فإننا نرى كثيرا من مرضى القلوب، وأهل الريب والشك، يُكثرون من الطعن في المجاهدين وأمرائهم، وليس لهم من مطعن إلا أنه لم يُؤخذ برأيهم في هذه المسألة، أو لم يستشرهم أحد في تلك المسألة، وذلك من شدة إعجابهم بأنفسهم، واعتدادهم بآرائهم.

فيحسب أحدهم أن المسلمين يجب أن لا يقطعوا أمرا ولا يعقدوا حكما إلا بحضوره، ولو لم يكن من أهل الحل والعقد، وإن استشير في قضية فمن الواجب أن تكون مشورته بمثابة الأمر الواجب على الجميع تنفيذه، وإن لم يكن من ولاة الأمر، فإن لم يحدث ذلك، فهذا لوحده مبرر كافٍ في دينه للتولي يوم الزحف، والقعود عن القتال، وتخذيل المسلمين عنه، بل وتحريضهم على معصية أمرائهم، ثم الانتظار والترقب لمعرفة نتائج الأمر الذي خُولِف فيه، وأكثر ما يهمه أن يثبت للناس صواب رأيه، ونفاذ بصيرته، ولو كان ذلك يتضمن هلاك المسلمين الذين عصوه، ولم يقيموا له وزنا، ليقول بعد انكسار المسلمين مقولة إخوانه من المنافقين في كل عصر: {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

وإن كان للمسلمين الفتح تجده منتقصا من حسن فعال المجاهدين، عائبا في أمرائهم بما لا يعيبهم، أو بما يُغفر لهم، وذلك خشية أن يُكتب لهم بهذا الفتح عند الناس درجة لا يجد غير نفسه مؤهلا لها، أو ينسد أمامه باب من أبواب الطعن فيهم، والنهي عن طاعتهم واتباعهم ولو في المعروف.

إن هذا النمط من مرضى القلوب ليس لهم في صفوف المسلمين قرار، فإن ضاقت الأرض، أو اهتزت السفينة، فإنهم يسارعون في الفرار، بل ويلحق كثير منهم بالمشركين الكفار، ليجلس بين أحضانهم، ويأكل من قصعتهم، ويتكئ على أريكتهم، وينطلق في هجاء الموحدين وذمِّهم والتخذيل عن نصرتهم، والانتقاص من أفعالهم، والشماتة في انكسارهم.

أما أهل الإيمان، فإنهم يرجون من كل أفعالهم وجه الله تعالى، فإن نصحوا نصحوا بالمعروف، وإن أُمروا بالمعروف أطاعوا في المنشط والمكره، لا يرجون جاها ولا إمارة، بل كل منهم آخذ بعنان فرسه، أشعث، أغبر، يجاهد في سبيل الله حيث أُمِر، وفي أي ثغر كُلِّف بالقيام عليه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شَفَع لم يُشَفَّعْ) [رواه البخاري].

٨٣ قتيلاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

ومقتل ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

النبأ – ولاية الرقة

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.

مقتل ٤٠ من الـ PKK المرتدين في سوق الهال

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.

الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.

وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدَّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى قرب المسجد القديم، وأصيب عنصران آخران إثر تفجير عبوتين عليهما، قرب دواري البرازي والفروسية.

وفي ريف الرقة الشمالي، تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الـ PKK في قرية الضباعية جنوب بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي.

وبالانتقال إلى شرق المدينة، فقد تمكن أحد جنود الخلافة من تنفيذ عملية استشهادية في موقع لـ PKK المرتدين قرب (قصر البنات) شرق المدينة، مما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين هلكى وجرحى، في حين هلك وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوات ناسفة قرب دوار الفروسية شمال غربي الرقة.

٣٠ قتيلاً وجريحاً مرتداً قنصاً

كما استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في أحياء عدة من مدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن قناصي الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين في أحياء (هشام بن عبد الملك)، ونزلة شحادة، وقرب المسجد القديم وشماله، وقرب دواري البرازي والفروسية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٣٣ عنصراً من الجيش النصيري وتدمير ١٢ دبابة

إضافة إلى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية مع الـ PKK المرتدين في الرقة، خاض المجاهدون -هذا الأسبوع- معارك ضارية مع عناصر الجيش النصيري في الريفين الغربي والجنوبي للولاية أدَّت إلى مقتل ٣٣ مرتدا، وتدمير ١٢ دبابة وإعطاب عجلة رباعية الدفع.

إذ سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري هلكى وأُصيب آخرون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة ضدهم في قرية (البوحمد) شرق الولاية، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب عجلة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي وقعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري -الخميس- لم تقتصر على قرية (البوحمد)، بل طالت مفرق صفيان على طريق (إثريا – الرصافة)، وأدَّت إلى تدمير دبابة للجيش النصيري.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (أنباج) غربي الولاية، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك على إثرها نحو ١٢ مرتدا، ودُمِّرت دبابة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

بينما شهد يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موَجهة، حيث تم تدمير دبابة جنوب قرية الزملة، وتدمير ٣ دبابات قرب مفرق صفيان على طريق (إثريا-الرصافة).

ومن جهة أخرى، شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر الجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي)، في الريف الشرقي للولاية، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابتين وسيارة رباعية الدفع.

ومن جانبها، تمكنت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قريتي الزملة والحالولة، في ريف الرقة الجنوبي، في حين تم استهداف مواقعهم في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بينما تمكَّن جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر قصف بقذائف الهاون، وإعطاب أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (الزملة) في الريف الجنوبي للرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية الرقة تمكَّنوا -الأسبوع الماضي- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي

جنوب غربي الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

خاض جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة) مواجهات مع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين على الطريق بين منطقة التصنيع وقرية عين البيضاء جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي، وتدمير آليتين، وإحراق ٥ ثكنات، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط ومفرق النمل وقرية عين البيضة وجنوب مدينة الحضر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بينهم ضابطان

مقتل وإصابة عدد من البيشمركة إثر كمين قرب مطار الحليوة

النبأ – ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- حتفهم الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوزخرماتو.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للبيشمركة المرتدين قرب مطار الحليوة غرب منطقة طوزخرماتو، ليعقب ذلك إجهاز المجاهدين على من بقي حيا ممن كان على متنهما، مما أسفر عن مقتل ٤ من البيشمركة المرتدين بينهم ضابطان برتبتي مقدم ونقيب، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٣/ ذو القعدة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية البومحمد غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين منهم، كما أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع للمرتدين في الحقل ذاته، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدفت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يذكر أن مفارز القنص تمكنت -الأسبوع الماضي- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، ولله الحمد.

عملية أمنية للمجاهدين في بيجي

واستهداف مستمر للروافض على طريق (بيجي - حديثة)

النبأ – ولاية صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عملية أمنية داخل مدينة بيجي، كما استهدفوا الروافض على طريق (بيجي - حديثة)، وأصابوا طائرة مروحية وأجبروها على الهبوط، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي داخل مدينة بيجي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دُمِّرت الآلية بعد استهدافها قرب مفرق جريش داخل المدينة، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، آلية عسكرية للحشد الرافضي، على طريق (بيجي -حديثة)، مما أدَّى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG9 على آلية عسكرية مزودة بسلاح رشاش، على الطريق المذكور، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مروحية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة قرب مفرق الزوية، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق مختلفة من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصاروخ C5، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل)، مما أسفر عن سقوط عدد من القتل والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

إحراق ثكنتين وتدمير ٣ آليات قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة) على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين من ثكناتهم، وحرق المجاهدين اثنتين منها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قرب قرية تل خزف جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

آليتان أخريان للحشد الرافضي دَمَّرهما جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، شرق تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ودَمَّر المجاهدون الآلية الثانية للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الصابونية شرق تلعفر، ولله الفضل.

وعلى صعيد منفصل استهدفت مفارز القنص -هذ الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في أطراف مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون قرب قرية الحمراء جنوب شرقي تلعفر، وفي قرى نزازة وعداية ومزرعة، وعلى أطراف مطار تلعفر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنَّة.

بعد تعتيم المرتدين عليها

(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء – خاص

فشل الجيش المصري المرتد في تحقيق أهدافه من حملة شنَّها -قبل أسبوعين- على جنود الخلافة جنوب العريش، وتكبد خلالها خسائر كبيرة، تمثَّلت في جانبها المادي فقط بتدمير أكثر من ٢٠ آلية، ولله الحمد.

تعتيم إعلامي

وللتَّعرف على ماهية الحملة الجديدة والعناصر المرتدة المشاركة فيها، والأهداف التي رمت إليها، كان لـ (النبأ) اتصال خاص مع مصدر عسكري من ولاية سيناء، كشف أولاً أن سبب عدم انتشار خبر الحملة في الأيام الماضية، وما تكبَّده الجيش المصري المرتد فيها من خسائر، يعود إلى قطع المرتدين لكافة وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، والتكتم الإعلامي الشديد على مجريات المعركة، مؤكدا أن المرتدين قطعوا الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضاء الحملة وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وتويتر، والتيليجرام، والواتس آب، وغيرها) عن مناطق شمال سيناء.

١٠٠ آلية عسكرية لاقتحام مناطق المجاهدين

وأوضح المصدر الخاص أن الحملة قادها الجيش المصري المرتد الذي تجهَّز بنحو ١٠٠ آلية عسكرية، بالاشتراك مع شرطة الداخلية الذين أسهموا بنحو ٢٠ آلية منها، وانطلقت الحملة الخميس (٢٦/ شوال)، وكان الهدف منها دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة كبَّدوا المرتدين مع بداية حملتهم خسائر كبيرة بتفجير العبوات الناسفة على جنودهم وآلياتهم، ومع اشتداد الحملة انحاز جنود الخلافة عن عدد من المواقع بعد تفخيخها بالألغام وتفجيرها مما كلَّف المرتدين خسائر إضافية، كما دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، كبَّدت العدو مزيدا من الخسائر لم يتسنَّ للمصدر معرفة حجمها وطبيعتها.

غطاء جوي واستخدام القنابل العنقودية

وذكر الأخ المسؤول أن طيران الجيش المصري المرتد -الذي وفَّر غطاء للمعركة- استخدم القنابل العنقودية، ولكن ومع تزايد شدة الاشتباكات وهجمات جنود الخلافة اضطر الجيش المصري للفرار، مُنهيا بذلك حملته الخائبة الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، أي بعد ١٢ يوما من بدئها، مكتفيا بنصب حاجزين جديدين قرب مدينة العريش خوفا من العمليات الأمنية داخل المدينة.

وأكد المصدر العسكري لـ (النبأ) أن نصب الحواجز لن يغني -بإذن الله- عن المرتدين شيئا، وأن عمليات جنود الخلافة ستتواصل، ولن تقف -بإذن الله- حتى تحكم الأرض بشريعة الله سبحانه.

ولدى سؤال (النبأ) حول تفاصيل مجريات المعركة والعمليات الأمنية التي جرت خلالها، وخسائر العدو فيها، أوضح المصدر وبالأرقام خسائر الجيش المصري، والتي لم ترِد سابقا بسبب التكتيم الإعلامي المذكور آنفا.

إعطاب وتدمير ١٢ آلية للجيش المصري في اليوم الأول للحملة

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم الأول للحملة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوات ناسفة، منها ٣ كبيرة الحجم، على آليات للجيش المصري، مما أسفر عن إعطاب وتدمير ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فَجَّروا ٨ عبوات ناسفة على جرافتين عسكريتين، و٣ آليات M113 و آلية YPR ودبابتي M60 في مناطق بالقرب من مسجد القصلي ومدرسة الكنانة وحاجز الفايدي، وبالقرب من حاجز الصفا، وحاجز الورد، وجنوب حي المساعيد في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطاب الآليات جميعا، كما دُمِّرت عربة فهد، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من فندق (السويس إن) في مدينة العريش، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة مدرعة فهد في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، واغتنام الأسلحة التي كانت فيها، ثم إحراقها في المكان.

وبالقرب من حاجز الورد جنوب مدينة العريش، استهدف المجاهدون آلية M113 بقذيفة RPG، مما أسفر عن إعطابها، وبأسلحة القنص الثقيلة أُعطبت جرافة عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

إضافة لما سبق، اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" واغتنمت سلاحه وسيارته في حي المساعيد في مدينة العريش، ولله الفضل.

هجوم استشهادي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية ودبابة

أما عن مُجريات اليوم الثاني للحملة الجمعة (٢٧/ شوال)، فقد ذكر المصدر أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمار المصري -تقبله الله- سيارته وسط تجمع لآليات المرتدين جنوب حي الزهور، مما أسفر عن تدمير آلية M113 وآلية كوجار وعربة همر، أعقب ذلك دخول مجموعة من الانغماسيين والإجهاز على من تبقى حيا منهم، فيما فرَّت بقية عناصرهم، وآلياتهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، قام المجاهدون في اليوم ذاته، بتدمير وإعطاب ٥ آليات و ٤ دبابات M60 للجيش المصري، بتفجير عبوات ناسفة وألغام عليها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابتي M60 وأعطبوا اثنتين أخريين، حيث دُمِّرت الأولى والثانية إثر وقوعهما في حقل ألغام زرعه المجاهدون على طريق تقدم المرتدين جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، بينما أُعطبت الثالثة والرابعة بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حي (أبو عطية) وجنوب حي الزهور، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة بالعبوات الناسفة كذلك كاسحة ألغام في شارع حي البطل، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، ودُمِّرت عربتا همر بالقرب من حاجز الشونة،

وجنوب حي الزهور، مما أسفر عن مقتل من كان على متن الأخيرة، وأُعطبت آلية YPR جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، وآلية أخرى تحمل معدات بالقرب من حاجز الشوتة جنوب العريش.

إعطاب وتدمير دبابتي M60

وأما في اليومين الرابع والخامس للحملة الأحد والاثنين (٢٩ – ٣٠/ شوال)، فقد دَمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حاجز الغاز جنوب منطقة السبيل، وحاجز الورد، جنوب مدينة العريش.

وأفاد المصدر أنه بعد مرور ٥ أيام، جرت اشتباكات متقطعة بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد بالأسلحة الثقيلة، في المنطقة، ولم تتسن معرفة حصيلة نتائجها.

تدمير آلية جنوب رفح

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية كوجار للمرتدين بين حاجزي المعني والعكور جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وذكرت الأنباء الواردة أن عربات همر شوهدت وهي تسحب الهلكى والمصابين، ولله الحمد.

عمليات في رفح قبل بدء الحملة

عمليات أخرى في منطقة رفح كشفت عنها المصادر الميدانية، أسفرت عن تدمير عدد من آليات الجيش المصري المرتد، ومقتل عدد من عناصره.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري بالقرب من حاجز رفيعة جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفرزة قنص في اليوم ذاته عنصرين من الجيش المصري بالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن مقتلهما، كما قتلت مفرزة أمنية جاسوسا للشرطة المصرية المرتدة وهو المدعو (كامل عبد العظيم عبده)، في قطاع رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، استهدف المجاهدون يومي الأحد والاثنين (٢٢ - ٢٣/ شوال)، آليات الجيش المصري جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها.

إذ دَمَّر المجاهدون -الأحد- عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من ساحة رفح، كما فَجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة ناسفة على دبابة M60 بالقرب من حاجز (أبو زماط)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين غرب العريش

وغرب مدينة العريش، دمَّر المجاهدون آليات عدة للجيش المصري المرتد خلال الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، ولله الحمد.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة فهد وآلية كونتر بين قريتي سبيكة والملاحات، مما أسفر عن إعطابهما، كما استهدف المجاهدون آلية كونتر للمرتدين في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وفَجَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد بالقرب من مدخل الظهير جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، دبابة M60 جنوب القسيمة، وسط سيناء، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

تصفية ٥ جواسيس للجيش المصري في رفح والعريش

كما كان لجواسيس الجيش والشرطة المصرية المرتدة نصيب من عمليات جنود الخلافة في منطقتي رفح والعريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية في الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، الجاسوسَين المرتدَّين (عطية حماد أبو ركاب) الذي قُتل داخل منزله بمدينة القنطرة شرق قناة السويس، والمرتد (ممدوح الرباط)، كما قتلت مفرزة أمنية أخرى يومي (٢٢ - ٢٣/ شوال) العميلين للجيش المصري المرتدَّين (حمدي السيد حمزة)، و(جبريل محمد إزريعي أبو شلوف)، في مدينة رفح. إضافة لما سبق، نحر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، المرتد (أحمد سليمان ركن) عميل الجيش المصري في قرية شيبانة جنوب رفح، ولله الحمد.

النبأ – ولاية خراسان

صد محاولات تقدم لحركة طالبان الوطنية ومقتل عدد من عناصرها في منطقة غور

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، هجوما لحركة طالبان المرتدة على منطقة غور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر، فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في المنطقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لعناصر من حركة طالبان في قرية (شوره كن)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، في حين اندلعت مواجهات في اليوم التالي في القرية ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، لِيَفِرَّ الباقون بعد ذلك مدحورين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني في منطقة ننجرهار، ودَمَّروا آليتين له.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة دمَّروا عربة BMP وشاحنة عسكرية للجيش الأفغاني خلال محاولته التقدم على منطقة (مكرنه) في مامند التابعة لننجرهار، مما اضطره للتراجع، ولله الحمد.

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية -الأحد- عنصرا من حركة طالبان، وآخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية تمكّنت من اغتيال عنصر من حركة طالبان المرتدة في منطقة سبرو التابعة لجبرهار، واغتالت عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في مدينة ملتان غرب باكستان.

يُذكر أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة العراق الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

أمير مكتب المُطّوِّعة والمستنفَرين: استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

عمل مكتب المطوعة والمستنفرين يتعلق بشعيرة الجهاد، هلا حدثتنا عن هذه الشعيرة، وفرضها على المسلمين؟

إن الجهاد في سبيل الله –تعالى- شعيرة من أعظم شعائر الإسلام، كتبه الله على عباده المؤمنين، فقال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وبيَّن –سبحانه- أن هذا القتال الذي يكرهه الناس، إنما هو خير للذين آمنوا، إذ فيه صلاح دينهم ودنياهم.

ولا شكَّ أن النفوس السوية رغم كرهها للقتال، فإن كرهها لتسلط الأعداء عليها، وإذلال أصحابها أشد وأعظم، ولذلك فإنها تشتهي رد العدوان، ودفع الظلم عنها وعن غيرها، واسترداد الحقوق ممن غصبها، ولا يكون ذلك –غالبا- إلا بقتال الظالمين المعتدين، فما بالك إن كان الاعتداء والظلم واقعا على المؤمنين من قبل أعدائهم المشركين ليصدُّوهم عن سبيل الله، فإن رغبة أهل الإيمان في قتال أولئك الطواغيت أشد وبلا شك، فإن المؤمن قد يعفو عن حق نفسه ولكنه لا يتنازل عن حقوق الله تعالى.

ولذلك كانت إباحة القتال للمسلمين، وأمرهم بذلك، نعمة من النعم التي أنعم الله بها عليهم، فلا ننسى أن كثيرا من الأمم الذين من قبلنا لم يؤمروا أن يدفعوا أذى المشركين عن أنفسهم، وإنما كان الأمر الرباني لهم بالصبر على الأذى في سبيل الله مهما عظم، أو الهجرة وترك الديار وتجنُّب مساكنة الذين كفروا، بل إن النبي –صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام كانوا في فترة طويلة من عمر الدعوة غير مأمورين بالقتال، رغم تشوقهم إليه، وحرصهم على دفع أذى مشركي قريش عن أنفسهم وإخوانهم، ورغبتهم في الانتقام منهم، حتى أذن لهم ربهم –سبحانه- بقتال من آذوهم وأخرجوهم، فكان ذلك من النعم التي منّ بها الله –تعالى- عليهم، فقال سبحانه: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٣٩].

ثم انتقل أمر الله –تعالى- لعباده المؤمنين في قتال المشركين من الإباحة والندب، إلى الوجوب، وذلك بحسب حال المسلمين، فإن كانوا في حال قوة وكفاية، كان الوجوب عاما على الأمة، بحيث يكفي لرفع الحرج عن المسلمين أن يقوم بالفريضة بعضهم فيسُدُّوا الثغور، ويُديموا الجهاد، وإن كانوا في حالة ضعف وقِلَّة، وعجزوا عن حماية أنفس المسلمين، وحفظ دار الإسلام من أن يستولي عليها الأعداء، فإن الجهاد يكون واجبا متعينا على كل مسلم، وفق أولويات معروفة، شرحها الفقهاء، وبيَّنُوها للناس منذ القدم.

ما دور الدولة الإسلامية في تطبيق هذا الحكم الشرعي، سواء كان الجهاد جهاد طلب لفتح الأرض والتمكين فيها لدين الله تعالى، أم كان جهاد دفع للمشركين عن ديار المسلمين؟

إن من واجبات الإمام المسلم الذي يُمثِّل الدولة الإسلامية ويتولى أمرها وأمر رعيتها أن يحمل الناس على أداء الواجبات، وترك المحرمات، كما أن حماية البيضة، وجهاد أعداء الدين هو من واجباته أيضا، وهذا الواجب لا يمكن أن يقوم به لوحده، وإنما يحتاج للقيام به أن يعينه عليه المسلمون، فينفروا للقتال إذا استنفرهم لذلك، فكان استنفار الإمام لفردٍ من المسلمين أو جماعة منهم، مما يوجب عليهم النفير، ولو كان النفير غير متعين عليهم بالأصل، فإذا لم يستجيبوا لاستنفاره لهم، جاز له إلزامهم بالخروج، وتعزير من تولَّى أو تأخر، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها أن ذلك داخل في نهيهم عن المنكر، بتركهم أمرا واجبا عليهم القيام به.

بل إن هذا يكون واجبا على الإمام في بعض الحالات، كأن يترتب على عدم خروج الناس أو بعضٍ منهم لجهاد الأعداء احتمال انهزام جيش المسلمين، لقلة عدد، أو افتقار إلى بعض الخبرات والإمكانيات التي يمتلكها القاعدون عن الجهاد، فهُنا يجب على الإمام أن يُلزِم من يُحتاج إليه لسد الثغر بالنفير والجهاد، وإن قصَّر في ذلك يكون آثما، إذا علم أن الواجب المفروض عليه من حفظ دار الإسلام، وحماية أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم لا يتم إلا بإخراج نفر من المسلمين أو كلهم لذلك، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهكذا فإن الإمام يحرِّض المؤمنين على الجهاد، لما فيه الخير في دنياهم وآخرتهم، ويستنفرهم إلى القتال إن احتاج لذلك، فإن لم تُسد الحاجة بمن نفروا طواعية، فإنه يُخرج من المسلمين ما يكفي لذلك ولو بإجبارهم وإلزامهم، وتعزير من يشاء من المتخلفين بما هو كافٍ ليرتدع عن معصيته، ويكون عبرة لغيره.

وبالمثل فإن من الواجب على الإمام أن يُنفق من بيت مال المسلمين ما يكفي من المال للقيام بفريضة الجهاد، وحماية بلاد المسلمين، وفي الوقت نفسه، يحثُّ المسلمين على الإنفاق في سبيل الله طلبا للخير لهم، فإن قلَّ ماله عن كفاية المطلوب، فإن له أن يستقرض المسلمين، ويأمرهم بالبذل في سبيل الله، فإن لم يكف ذلك كله، فإن له أن يأخذ من أموال المسلمين ولو بغير رضا نفوسهم حتى يكتفي بيت مال المسلمين لسد حاجة الجيش والثغور، ولا يأخذ أكثر من هذا الحد، وهذا الجواز يتحول إلى الوجوب في بعض الحالات كما ذكرنا سابقا.

البعض يزعم أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله ليس من سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا خلفائه الراشدين، ويظن أنه من ابتداع الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين اليوم، الذين يسوقون الشباب راضين أو مرغمين ليخدموا في جيوشهم الكافرة، فما حقيقة الأمر؟

هذا من الجهل بالدين، ومن التكلم بغير علم في تاريخ المسلمين، فإن كان الأصل في صحابة النبي –رضوان الله عليهم- أنهم لا يتأخرون عن الجهاد في سبيل الله حتى لو لم يكن واجبا عليهم، فهذا لا يعني أن النبي –صلى الله عليه وسلم- لم يلزمهم بالقتال في بعض المواطن، التي أشهرها غزوة تبوك التي استنفر لها كل المسلمين، فلم يتأخر عنها إلا من تقدّم بعذر، فقبِل منهم علانيتهم، وترك أمرهم إلى الله تعالى، فهو العليم بسرائرهم، أما من تخلف عن الخروج إلى الغزوة، فإنه –عليه الصلاة والسلام- عزّرهم بما كان أشد عليهم من الضرب والحبس، فأمر المسلمين بمقاطعتهم، حتى تاب الله عليهم، رغم أنها كانت من أشق غزوات النبي عليه الصلاة والسلام، فالعدو مخوف، والمسافة بعيدة، والوقت في أحر الصيف.

وكذلك فإننا نجد في تاريخ خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على إلزامهم الناس بالخروج للجهاد في سبيل الله تعالى، حين يحتاج المسلمون لذلك، فهذا الفاروق عمر –رضي الله عنه- يرسل إلى أمراء الأمصار، يحضهم على إخراج الناس لنجدة المجاهدين في حربهم مع الفرس، وقال لهم كما روى الطبري وابن الأثير: "ولاتدعوا في ربيعة أحدا، ولا في مضر، ولا حلفائهم أحدا، من أهل النجدات أو فارسا، إلا اجتلبتموه، فإن

جاء طائعا وإلا حشرتموه" أي مكرها.

وعلى هذا مضى أمر الدول الإسلامية من زمن الصحابة حتى يومنا هذا، فكان الأئمة، والأمراء، والسلاطين، يخرجون للجهاد في سبيل الله، ويُخرجون للجهاد حاجته، وألزم كثير منهم الناس بذلك ولو مكرهين، وعلماء المسلمين بينهم، لا ينكرون عليهم، ولا يرون في ذلك بأسا، بل ونجد في كلام بعضهم تحريضا للأمراء على ذلك.

ولكننا اليوم في زمان غربة من الدين، لذلك فإن كثيرا من الناس يستغربون أحكامه، وهذا ما شاهدناه مرارا خلال السنوات الماضية من عمر الدولة الإسلامية، التي جدد الله بها ما اندرس من الدين، وأحيى بها كثيرا من السنن المتروكة، والناس لجهلهم أو لأهوائهم يظنون هذه الأمور بدعا من الدين ما أنزل الله بها من سلطان، ولذلك نجدهم كما كانوا يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالصلاة، واللحية، وبحجاب نسائهم، فإنهم اليوم يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالجهاد في سبيل الله تعالى، وهم يحسبون أن الجهاد نافلة من النوافل، لا تجب في حقهم بحال.

وما ذكرته أنت بخصوص "التجنيد الإجباري" الذي يفرضه الطواغيت على من يحكمونه من الناس مثال جيد على مدى اختلال الموازين عند أغلب الناس، فهم يخضعون لحكم الطواغيت في ذلك، ويذهبون طائعين مذعنين لينتسبوا إلى الجيوش الكافرة، ويخرجوا بذلك عن دين الإسلام، بل ويقاتلوا المسلمين في سبيل الطاغوت، ولا أحد يستنكر ذلك، أو ينهى عنه، بل نجد علماء السوء المرتدين يحُضُّون عليه، ويصورونه زورا جهادا في سبيل الله، واليوم نجد هؤلاء أنفسهم يستنكرون أن يُلزِم خليفةُ المسلمين رعيته بالجهاد في سبيل الله، ويقولون أن الجهاد لا إلزام فيه، وما إلى ذلك من الأقاويل.

والخلاصة أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله عند الحاجة إلى ذلك هو عمل صالح، يُؤجر فيه الإمام إن أمر به، ويُؤجر فيه المستنفَر إن لبَّى طاعةً لله ورسوله وطاعة لولاة أمره، أما إلزام الناس بالانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو القتال فيها، فهو كفر، يكفر من يأمر الناس بذلك أو يجيزه، ويكفر من يستجيب لهذا الأمر فيلتحق بالجيوش الكافرة، ولو كان يكره الطواغيت ويعاديهم، ويزعم حب المسلمين والولاء لهم.

لماذا ألزمت الدولة الإسلامية اليوم المسلمين بالنفير في سبيل الله تعالى؟

لقد سبق وذكرت بعض الأسباب التي تبيح للإمام هذا الأمر أو توجبه عليه، وأهمها أن يكون جيش المسلمين في حاجة إلى ذلك، أو خوفا على ديار المسلمين من أن يدخلها المشركون، فيعيثوا فيها فسادا، كما نراه اليوم في بعض البلاد التي دخلوها، والتي بذل فيها المجاهدون أقصى ما يستطيعون للدفاع عنها، حتى فنَوا في بعض المناطق عن بكرة أبيهم وهم يأبون الانحياز وترك المشركين يستولون عليها دون قتال، مثلما حدث في الموصل وسرت وغيرها من ديار المسلمين.

وإننا نجِدُ اليوم أمامنا فرصة كبيرة لتحصين ما بَقِيَ بأيدينا من الديار، بل واسترداد ما استولى عليه المرتدون، ثم الكَرَّة عليهم وفتح ما بأيديهم من البلدان، ولكن هذا الأمر مرهون -بعد توفيق الله- بتوفُّر العدد والعدة اللازمة لذلك، وفي الوقت نفسه نجد أكثر المسلمين غافلين عما يجري من حولهم، فانشغلوا عن آخرتهم، ولم تسلم لهم دنياهم، بل أفسدها العدو عليهم، ولذلك فإن من الواجب اليوم أن يخرج من المسلمين ما يكفي لتعزيز الثغور، والشد من أزر المرابطين، وتقوية عزائم المجاهدين، وهذا كله هو غاية إعلان النفير الإلزامي على فئة من المسلمين.

وأقول فئة من المسلمين، لأن هذا النفير الذي صدر التعميم بخصوصه محصور بطائفة من الناس لا كلهم، وهم المقيمون في ولاية الخير، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، وهو اختيار يخضع لاجتهاد الإمام والنواب عنه، وقد يتغير بتغير الأحوال، وبحسب تقدم العدو وانحساره عن بلاد المسلمين.

ولا يخفى عن أحد أن الروافض والنصيريَّة يحشدون كل قوتهم للهجوم على ولاية الخير، وجنود الدولة الإسلامية يتصدَّون لهم، ويُعظمون فيهم النكاية بفضل الله، ولكن الأمر يحتاج أكثر من جهد المُطَّوِّعين من المجاهدين، ولذلك فقد استنفر الإمام أهل ولاية الخير عدة مرات، فنفر من شيبها وشبابها الكثير -والحمد لله- استجابة لاستنفار أمير المؤمنين، ولكن لم تُسد حاجة الثغر بذلك، فوجب أن نُخرج لهذه الحاجة من يسدها من الرجال ولو بالإلزام، وهو خير لهم من أن تسقط ديارهم في أيدي النصيريَّة، فيهلكوهم، وينتهكوا الأعراض، ويسلبوا الأموال، بل ويسلبوهم دينهم عندما يلزمونهم بالخدمة في جيشهم كما حدث في كل المدن والمناطق التي سيطروا عليها.

الآن، ما هي سياستكم في التعامل مع المستنفرين، من أجاب النفير منهم، ومن تولّى وظل قاعدا عن الجهاد؟

بالنسبة للطائفة المستنفرة من المسلمين، فإنهم مدعُوُّون الآن لزيارة مكاتب المستنفرين المنتشرة في عموم أرجاء الولاية، لبيان حالهم للإخوة العاملين فيها، فمن كان من أهل الأعذار قدَّم عذره للجنة مختصة بذلك، فيُقبل عذره إن كان صادقا فيما يدّعيه مما يُعذر به القاعد عن الجهاد، وإن كان أهلا للالتحاق بالجهاد فإنه يُرجأ إلى حين إخطاره بالموعد الخاص به للالتحاق بالدورات الشرعية والعسكرية التي تؤهله للقتال في سبيل الله، أو يؤجل لفترة محددة من الزمن إن كان لديه عذر شرعي في التأخر عن النفير.

فمن التحق بالنفير، فإن مدة خدمته بما فيها التأهيل الشرعي والتدريب العسكري ستكون بحدود ٤ أشهر، يعامل خلالها معاملة بقية جنود الدولة الإسلامية في النواحي كلها تقريبا، ويبقى كذلك حتى تنتهي مدة نفيره المقرّرة، ويُخيَّر بعدها بين التطوّع في جندية الدولة الإسلامية وعدمها، فإن هداه الله للبقاء في صفوف المجاهدين، جرى ضمّه إليهم، دون إلزامه بإعادة الدورات الشرعية والعسكرية، وصار حالهم كحالهم، وإن أبى، فله العودة إلى حياته التي كان عليها قبل نفيره، ونسأل الله أن يتقبل منه.

أما من تولّى عن إجابة النفير من غير أولي الأعذار، فإنهم يُلزمون بذلك وإن كَرِهوا، ويتم إلحاقهم بالمستنفرين رغما عنهم، وتعزيرهم على قعودهم وتولّيهم عن أداء ما توجب عليهم من الجهاد، وتخَلُّفهم عن طاعة إمامهم وولي أمرهم.

هل من كلمة توجهونها للمسلمين عموما، والمستنفرين إلى الجهاد في سبيل الله خصوصا؟

إن خير ما نوصيهم به وأنفسنا تقوى الله -تعالى- في السرِّ والعلن، وخير ما نذكرهم به في هذا الخصوص قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

أما إخواننا المستنفرون، فإننا نخُصُّهم بالتذكير بوجوب إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله، ولا يصُدَّنَّهم عن ذلك إلزام الإمام لهم به، فإنما أراد أمير المؤمنين -حفظه الله- من ذلك خيرهم في دينهم ودنياهم، ليُرضوا ربهم، ويحفظوا دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وفي الختام نقول لهم قول الله -تعالى- لعباده: {مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} [العنكبوت: ٥ - ٧]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي بهجوم قرب التنف

النبأ – ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة جمونة قرب التنف على الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ أبو حسن العراقي –تقبله الله- الذي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، أعقبها اقتحام المجاهدين لثكنات المرتدين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦٨ مرتدا، وأسر آخر، وتدمير ٧ آليات وإعطاب دبابة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اغتنموا ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة، وراجمة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل وحده.

وأضاف مصدر خاص لـــ (النبأ) أن جنود الخلافة عاودوا مهاجمة ثكنات الروافض في المنطقة في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (١٥، ١٦/ ذو القعدة)، ولكنهم لم يجدوا فيها أحدا من المرتدين، فاغتنموا مدفع ١٠٦ مع قذائفه وقاعدته، وآلية للحفر، وأحرقوا آلية بلدوزر، وعادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

مصدر أمني ينفي قصف التحالف لثكنات الروافض في المنطقة

ونفى مصدر أمني في ولاية الفرات قيام طائرات التحالف بقصف ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (جمونة) القريبة من (التنف)، وقال إن كل ما أشاعه الرافضة عن قيام طيران التحالف بقصف ثكناتهم كذب، هدفه التغطية على الخسائر الكبيرة التي حلَّت بهم على أيدي جنود الدولة الإسلامية، والتقليل من شأن العمل الكبير الذي نفَّذه المجاهدون ضدهم.

وأكَّد المصدر خلال حديثه لـ (النبأ) وقوع معارك شرسة ولَّى على إثرها عناصر الحشد الرافضي الأدبار، وتمكن فيها جنود الخلافة بفضل الله، ثم باستغلال عامِلَي السرعة والمباغتة، من السيطرة على الثكنات وحرقها وحرق الآليات العسكرية وقتل العدد الكبير من الروافض.

وعزا المصدر الخسائر الكبيرة البشرية والمادية للرافضة في تلك الواقعة والغزوات التي سبقتها في المنطقة إلى التحشيد الكبير للرافضة، إضافة إلى كونها منطقة مفتوحة على الصحراء، مما يُسهِّل افتراسها والانقضاض عليها، عبر هجمات منسقة، ومتعددة المحاور، ومتنوعة الوسائل، بالاعتماد على عنصر المباغتة بشكل رئيس، وهو ما استخدمه المجاهدون في هذه الغزوة وما سيواصلون العمل به في الغزوات القادمة، بإذن الله.

وكشف عن أنه عثر في غزوة سابقة على بطاقات شخصية ومستمسكات أخرى لمستشارين إيرانيين وأوراق نقدية إيرانية، ولوحظ في الهجمات على ثكناتهم عدم وجود آليات أمريكية، وأن الآليات العسكرية الموجودة في تلك الثكنات مقتصرة على عربات الدفع الرباعي والدبابات الروسية.

ومصدر أمني: ما يشاع عن ضرب التحالف لثكنات الروافض في (التنف) كذب

وعن مناطق وجود عناصر وثكنات الجيش الرافضي أشار المصدر إلى أن انتشار الرافضة في المنطقة الحدودية يبدأ من (التنف) العراقي ويمتد إلى منطقة (جمونة) التي تبعد ما يقارب ٦٠ كيلو مترا عن التنف.

وقال المصدر إن الثكنات الموجودة في هذه المنطقة تخضع لإشراف الرافضي المجوسي قاسم سليماني، حيث اعترف أحد قادة الحشد الرافضي في أحد المقاطع التي حصلنا عليها بعد قتله وهو يقول: نحن هنا بأمر من قاسم سليماني فهو أمَرنا أن نمسك المنطقة الحدودية.

وقال إن المنطقة الحدودية من التنف إلى آخر نقطة لهم، هي منطقة صحراوية مفتوحة وغير مأهولة بالسكان، فلذلك يعتمدون على الكثافة العددية للحشد والجيش الرافضيَّين، وتشارك مجموعات من الحرس "الثوري" الإيراني كقوة إضافية إلى جانبهم، وهدفهم من التحشد الكبير هناك هو السيطرة على الشريط الحدودي كله، كي يكون منطلقا لهجماتهم.

وفيما يخص تحصينات ثكنات الروافض هناك أوضح المصدر أنهم يعتمدون على وضع السواتر الترابية على امتداد معين، وتكون داخلها الثكنات المنتشرة على طول الساتر الترابي، وهي نسبيا سهلة الافتراس بسبب أن المنطقة مفتوحة من جميع الاتجاهات.

وتُعدُّ منطقة (جمونة) التي وقعت فيها المذبحة الأخيرة بحق الروافض منطقة حدودية بين العراق والشام (معبر حدودي غير رسمي)، وطريقُ إمداد الروافض إليها هو من طريق (التنف – الرطبة)، وهو طريق مرصود من قبل جنود الدولة الإسلامية ويتم استهداف الروافض عليه بشكل دوري عن طريق الكمائن والعبوات الناسفة، ولله الحمد.

أسير من الحرس "الثوري" الإيراني في قبضة أحد المجاهدين

تفجير أبراج كهربائية في بابل ومقتل مسؤول في فرق صيانتها

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، أبراج نقل الطاقة الكهربائية للروافض في بابل، ومسؤولا رافضيا في فرق الصيانة، مما أسفر عن مقتله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في مدينة بابل، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق الروافض في تلك الأنحاء، ولدى قدوم فرق الصيانة إلى المكان فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أدَّى إلى مقتل رئيس قسم الخطوط في شبكة كهرباء بابل المدعو (علي حمود)، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيَّين في جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

هجوم واسع للمجاهدين غرب حميمة

مقتل ٨٠ عنصراً من الجيش النصيري وحرق ٦٥ خيمة وتدمير ٥ دبابات

النبأ – ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية (حميمة)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ عنصرا من النصيرية والروافض، وتدمير وإحراق ٥ دبابات، و٦٥ خيمة، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة شنُّوا الهجوم على ثكنات الميليشيات الرافضية وعناصر الجيش النصيري في ريف حمص الشرقي من ٣ محاور، وعبر عمليات التفاف واسعة مكّنت المجاهدين من التوغل خلف خطوط العدو بمسافة ٥٠ كيلو مترا.

وأفادت الأنباء بأن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ الاستشهادي أبو رقية العراقي –تقبله الله– على مقر قيادة عمليات الجيش النصيري في منطقة البادية الواقعة بين منطقتي حميمة والـ T3.

وأضافت الوكالة أن المحور الثاني الذي استهدفه جنود الخلافة هو مواقع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية تبعد نحو ٢٠ كيلو مترا غرب منطقة حميمة، بينما كان المحور الثالث في منطقة الوعر.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة ذبحوا أحد عناصر الجيش النصيري عقب أسره، إضافة إلى تمكُّنهم من تدمير دبابتين ومدفعين ميدانيَّين للميليشيات الرافضية قرب القرية.

وأضاف المكتب بأن العدد الإجمالي لقتلى الروافض والجيش النصيري بلغ أكثر من ٨٠ هالكا، إضافة إلى تدمير وإحراق ٥ دبابات، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند، وعجلتين رباعيتي الدفع، ومدفعين رشاشين، وحرق ٦٥ خيمة، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

أحد مواقع الجيش النصيري بعد قتل المرتدين وإحراق الآليات الموجودة فيه

مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش النصيري غرب السخنة

إضافة إلى ما سبق، قتل جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري إثر المعارك الدائرة بينهم وبين المرتدين على أطراف مدينة السخنة بريف الولاية، ودَمَّروا دبابتين ومدفعا رشاشا وعربة شيلكا وآليتين عسكريتين.

إذ دارت مواجهات بين الطرفين الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على أطراف مدينة السخنة بريف ولاية حمص أسفرت عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل من الجيش النصيري وميليشياته، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته، سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، بعد معارك عنيفة.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا من قتل ١١ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير مدفع رشاش بصاروخ موجه غرب مدينة السخنة، بفضل الله.

ونبقى غرب مدينة السخنة، حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا السبت (١٢/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري وعربة شيلكا بالصواريخ الموجهة.

فيما شهد يوم الأحد (١٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا لجنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش النصيري قرب المدينة، مما أدى إلى إعطاب آليتين عسكريتين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي محور جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، تمكَّن جنود الخلافة –الخميس– من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضابط خلال الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، ولله الحمد.

يُذكر أن مواجهات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

النبأ – ولاية حماة

سقط ٤٠ عنصرا من الجيش النصيري هلكى نتيجة المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري –خلال الأسبوع الحالي– في ولاية حماة.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعاً للجيش النصيري شرق بلدة إثريا، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد رصد تجمع للمرتدين في قرية مارينا شرق إثريا، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أحمد الناصري –تقبله الله– بسيارته المفخخة نحوهم ليفَجِّرها وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة.

هجوم آخر للمجاهدين شرق بلدة إثريا الاثنين (١٤/ ذو الحجة)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وإلى شرق سلمية، حيث سقط ١٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى، السبت (١٢/ ذو القعدة)، خلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة والمرتدين في محيط قرية دكيلة، ولله الحمد والمنَّة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة اقتحموا –الأسبوع الماضي– قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين، والحمد لله.

إثر مداهمات لمفارز المجاهدين الأمنية واعتقالات

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- سلسلة مداهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قياديا في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

فقد داهمت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة الطارمية، وقامت بقتله.

مقتل مسؤول في الحشد العشائري وعناصر استخبارات

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل مسؤول حشد منطقة البوفراس في منطقة الطارمية المرتد (نبيل محمود حمادي الفراس)، لتَتِمَّ تصفيته بعد ذلك، ولله الفضل.

وقبل ذلك، نفَّذت المفارز الأمنية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، مداهمات ليلية في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل ٣ من عناصر الاستخبارات المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، فقد اعتقل المجاهدون عنصر الاستخبارات الرافضية المرتد (حميد علي الفراجي)، إثر كمين في منطقة الزور في الطارمية، وجرت تصفيته بعد ذلك، كما اعتقلوا كذلك عنصري استخبارات، وهما الشقيقان المرتدان (حسام عارف محسن) و(همام عارف محسن)، اللذان يعملان مصدرين لاستخبارات الجيش الرافضي، وقُتلا على طريق الشط في الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، خاض جنود الخلافة -الجمعة- مواجهات مع ميليشيا سوات الرافضية قرب منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد جرت الاشتباكات في منطقة أم نجم قرب التاجي، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر (سوات) الرافضية وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة المشاهدة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي قرب شركة ابن سينا والطاقة الكهربائية وفي قرية (الشيخ حمد) قرب الطارمية، وفي وسط منطقة الطارمية وفي منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد بدأت بتوسيع عملياتها في منطقتي الطارمية والمشاهدة، رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الروافض والصحوات، بفضل الله.

تدمير معمل و٣ أبراج كهربائية في دلي عباس والمقدادية

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، وذلك في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة منصورية الجبل التابعة لمنطقة دلي عباس، وأوضحت أنها تُسهم في نقل الكهرباء من إيران الرافضية إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، معملا لأحد عناصر الحشد الرافضي في المقدادية، مما أدى إلى تدميره.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا معملا للمواد الإنشائية تعود ملكيته لأحد عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أعطب جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية جراد، التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، دوريتين راجلتين للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين في قرية الدواليب التابعة لدلي عباس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، وإصابة عنصرين اثنين من الجيش، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد قرية أبو كرمة ومنطقة أبو صيدا الرافضيَّتين في منطقة الوقف بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إحراق برج اتصالات للمرتدين، وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن استهداف الأبراج الكهربائية والمصالح الاقتصادية للروافض أضحى ديدنا لمفارز جنود الخلافة العاملة في المنطقة، مما يُكبِّد الروافض خسائر اقتصادية تضاف إلى رصيد خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

اغتيال عنصر استخبارات في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال الجمعة (١١/ ذو القعدة)، عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة، في مدينة مقديشو.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد أطلق جنود الدولة الإسلامية الرصاص على عنصر الاستخبارات المرتد قرب تقاطع توفيق في حي (ياقشيد)، داخل مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الصحوات في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ١٤ عنصرا من الصحوات المرتدين بين قتيل ومصاب الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على يد جنود الخلافة في جزيرة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا حقل ألغام ثم فَجَّروه على عناصر من الصحوات المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعتين للشرطة المصرية وآلية للصحوات المرتدين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مدرعتي فهد للشرطة المصرية في شارع البحر داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الصحوات المرتدين قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الصخرة قرب مدينة الشيخ زويد، الأمر الذي أدَّى إلى إعطابها، ولله الحمد.

قنص عنصر في الجيش النصيري شمال غربي الخير

النبأ – ولاية الخير

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٢/ ذو القعدة)، عناصر الجيش النصيري، شمال غربي مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن العنصر في الجيش النصيري لقي حتفه برصاصة القناص في تلة الرواد شمال غربي المدينة، ولله الفضل.

تنبيه الأبرار (١) لخطورة الاستئسار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد أخبرنا الله -تعالى- بأنا نحن الأعلون بديننا وإيماننا، فلا يجب أن نذل للكفار بحال، وأن لنا العزة على الكفار، فمن يحمل نور التوحيد في قلبه لا يمكن إلا أن يكون عزيزا بأفعاله، قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون: ٨]، فالمسلمون مستَعْلون بدينهم أعزة على الكافرين، مأمورون بجهادهم وقتالهم ودفعهم ومراغمتهم، ومأمورون بالبراءة منهم وعداوتهم وبغضهم والكفر بهم وتكفيرهم، فهم الأعلون بإذن الله، ولا يرضون لأنفسهم إلا القوة والعزة والإباء.

ولأن الأصل في كل أحوال المسلم الصبر والثبات عند ملاقاة عدوِّه، لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، فإنه وإن لم يتمكن من دفع عدوِّه، وصار أمام خيارين إما أن يُسلم نفسه لعدوه أو يقاتله حتى يُقتل، فعليه الأخذ بالعزيمة والمُضِيِّ في مقاتلته ودفعه وعدم الاستئسار، ويتأكد ذلك عند خشية الفتنة في الدين والعرض والنفس، أو خشية إفشاء أسرار المسلمين ودولتهم، كما يتأكد حينما يتذكر المسلم أن بأسره ذل وانكسار في قلوب المسلمين، وفرح وشماتة الكافرين.

سنة السلف الصالح

وإن عدم الاستئسار سُنَّة السلف الأبرار، فمما ورد عن صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- في عدم الاستئسار للكفار وتفضيل القتال حتى الموت في سبيل الله، ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- حيث قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة عينا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة، ذُكروا لحَيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رامٍ، فاقتصُّوا آثارهم، حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: تمر يثرب، فاتَّبعوا آثارهم، فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، ثم قال: اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمَوهم بالنبل، فقتلوا عاصما، ونزل ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتلى، فجرَّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم، فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا، وكان خبيب هو قَتَل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسىً يستحد بها فأعارته، فدرج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، قالت: والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده، وإنه لموثق بالحديد، وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم، ليقتلوه في الحل، قال لهم خبيب: دعوني أصلي ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت، ثم قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بَددا ولا تبق منهم أحدا، ثم أنشأ يقول:

فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سنَّ لكل مسلم قُتِل صبرا الصلاة، وأخبر [يعني النبي، صلى الله عليه وسلم] أصحابه يوم أُصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يُؤْتَوا بشيء منه يُعرَف، وكان قَتَل رجلا عظيما من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مِثْل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلِهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا" [رواه البخاري].

وفعل عاصم بن ثابت وأصحابه هو الأصل في التعامل مع الكفار، فإنهم لم يرضوا بالنزول على حكمهم لما فيه من الذلة والفتنة في الدين، قال ابن مفلح: "قال أحمد: ما يعجبني أن يستأسر، وقال: فليقاتل أحب إليَّ، الأسر شديد، وقال عمار: من استأسر برئت منه الذمة، فلهذا قال الآجري: يأثم، وأنه قول أحمد" [الفروع].

وأما الصحابيان الجليلان اللذان استأسرا لهم، فما كانوا ليفعلوا ذلك لولا الأمان الذي أعطوهم، ولذلك لا يجب الأخذ بأمان الكفار في حال القتال لأن الغدر ملازم لطبيعة الكفار في الحرب، فقد قال الإمام أحمد: "الأسر شديد، ولا بد من الموت، يقاتل، ولو أعطوه الأمان، قد لا يَفُون" [الإقناع]، ولذلك لم يستأسر أحدٌ من الصحابة من هؤلاء العشرة لما رأى الغدر بأصحابه بعد الأمان، فقتلوه ولحق بالسبعة الذين قُتلوا قبله، رضي الله عنهم أجمعين.

اختاروا الغرق على الاستئسار

قال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن محمد بن حنبل، يقول: إذا علم أنه يُؤْسر، فليقاتل حتى يقتل، أحب إلي، قلت لأحمد: رجل خرج عاصيا في علافة فلقي العدو، يقاتل أم يستأسر رجاء أن تدركه التوبة، أعني: لأنه عاصٍ، فكرِه أن يقتل عاصيا فيُستأسر؟ فقال أحمد بن حنبل: لا يستأسر، الأسر شديد" [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني].

وفي هذا المقام نذكر قصة أوردها الإمام ابن كثير رحمه الله، وهو يروي أخذ العدو لِعَكَّا من المسلمين وما حدث من عدم استئسارهم للكفار ومقاومتهم الشديدة لهم مع الحصار الشديد والقتل الذي حل بهم حيث قال: "فصل في كيفية أخذ العدو عَكَّا من يدي السلطان:

لما كان شهر جمادى الأولى، اشتد حصار الفرنج لعنهم الله لمدينة عَكَّا، وتمالؤوا عليها من كل فج عميق، وقدم عليهم ملك الإنكليز في جمٍّ غفير، وجمع كثير، في خمسة وعشرين قطعة مشحونة بالمقاتلة وابتُلي أهل الثغر منهم ببلاء لا يشبه ما قبله، فعند ذلك حُرِّكت الكؤسات في البلد، وكانت علامة ما بينهم وبين السلطان، فحرك السلطان كؤساته، فاقترب من البلد وتحول إلى قريب منه، ليشغلهم عن البلد، وقد أحاطوا به من كل جانب، ونصبوا عليه سبعة منجانيق، وهي تضرب في البلد ليلا ونهارا، ولا سيما على برج عين البقر، حتى أثرت به أثرا بينا، وشرعوا في ردم الخندق بما أمكنهم من دواب ميتة، ومن قتل منهم، ومن مات أيضا ردموا به، وكان أهل البلد يلقون ما ألقوه فيه إلى البحر، وتلقى ملك الإنكليز بطشة عظيمة للمسلمين قد أقبلت من بيروت مشحونة بالأمتعة والأسلحة فأخذها، وكان واقفا في البحر في أربعين مركبا لا يترك شيئا يصل إلى البلد بالكلية، وكان بالبطشة ستمائة، من المقاتلين الصناديد الأبطال، فهلكوا عن آخرهم رحمهم الله" [البداية والنهاية].

فانظر كيف فضَّل هؤلاء المسلمون المستماتة الموت غرقا على الاستئسار للكفار وإعطاء الدنية في دينهم، فرحمهم الله -تعالى- رحمة واسعة، وكم من إخواننا من جنود الخلافة من اقتدى بسلفهم الصالح فقاتلوا وأثخنوا في أعداء الله المرتدين، وقصص النكال التي أحدثوها بعدوهم لا تخفى على أحد، ولم يكن في حسبانهم أن يستأسروا، وهذا حال الموحدين أباة الضيم.

ومن الأمثلة الناصعة في عزة المجاهدين هو عدم استئسارهم للكفار الصليبيين الذين ينفذون عمليات الإنزال الجوي، فلا تكاد تنجح لهم عملية إنزال، وكلما نزلوا بساحة مجاهد عصف بهم حزامه الناسف فرجعوا خائبين مدحورين، وكذلك يفعلون في مناطق العمل الأمني أو في عقر ديار الصليبيين لو حصلت مداهمة من قبل المرتدين أو الصليبيين، فإن سبيلهم القتال والإثخان في أعداء الله حتى نيل النجاة أو قتلة كريمة في سبيل الله، وهذه الحوادث -ولله الحمد- أكثر من أن تحصر، وهذا الفعل المحمود هو الذي نحث عليه إخواننا المجاهدين في كل مكان، فإن ما يخشاه من يستأسر للكافرين متحقق له غالبا مع ضريبة الذل والهوان.

وقد أحسن المجاهدون الثابتون في وجه عدوِّهم، وأثلجوا صدور الموحدين في كل حادثة، بقتلة كريمة ينالون بها ما يتمنون من الكرامة، ويغيظون بها الصليبيين والمرتدين برد كيدهم وإفشال مخططاتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الإيمان بالملائكة

وموقف أهل الإيمان منهم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن من أصول الاعتقاد العظيمة التي لا يتم الإيمان إلا بها، الإيمان بالملائكة الكرام البررة، وقد ذكر الله هذا الأصل في كتابه، وذكره نبيُّه -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث جبريل لما سأل عن الإيمان، قال: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره).

الإيمان بالغيب

الملائكة عالم من عوالم الغيب، الذي مدح الله المؤمنين به فقال: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة: ٢ - ٣]، والغيب هي الأمور التي لم نرها ولكن سمعناها من الله -تعالى- في كتابه أو أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أمور كثيرة كصفات الله وصفات الملائكة وأخبار الآخرة وصفات الجنة والنار، والإيمان بالغيب علامة على صدق الإيمان، وقد قال أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسولَ اللهِ، أحدٌ خيرٌ منَّا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: (نعم، قومٌ يكونون من بعدِكم يؤمنون بي ولم يرَوْني) [رواه أحمد والدارمي]، وحال المؤمن مع الغيب كما قال تعالى: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧].

أهمية الإيمان بالملائكة

لقد افترى المشركون على الله، فقالوا أن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كبيراً، وبعض المشركين جعل الملائكة معبودين، ولذا فينبغي على المسلم أن يعرف العقيدة السليمة في الملائكة، وسنورد بعض ما ذكر في الكتاب والسنَّة حول هذا الأصل العظيم.

صفاتهم الخَلْقية

قد خلق الله -عز وجل- الملائكة من نور كما روى مسلم عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (خُلقت الملائكة من نور).

وهم خَلق عظيم، وقد حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عظمة خلقِ بعضهم، فقد روى الإمام أحمد عن ابن مسعود قال: "رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل في صورته وله ستمائة جناح، كل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم"، والتهاويل هي الأشياء المختلفة الألوان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جبريل: (رأيتُه منهبطا من السماء سادّاً عِظَمُ خَلقِهِ ما بين السماء والأرض) [رواه الترمذي].

وكذلك الملائكة حملة العرش الذين ذكرهم الله في كتابه: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧]، قال عنهم صلى الله عليه وسلم: (أُذِن لي أن أحدِّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام) [رواه أبو داود].

وللملائكة أجنحة كما قال تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [فاطر: ١].

صفات الملائكة الخُلُقية

وكما أن الملائكة مختلفون في الخِلقة فهم مختلفون في المنزلة، كما ورد في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع أن جبريل جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما تعُدُّون أهلَ بدرٍ فيكم؟ قال: (من أفضلِ المسلمين أو كلمة نحوها)، قال: وكذلك من شَهِد بدراً من الملائكة.

وهم لا يملُّون، بل يعبدون الله الليل والنهار، كما قال تعالى: {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} [الأنبياء: ٢٠]، وقال: {فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ} [فصلت: ٣٨].

وهم طائعون لله فيما يأمرهم به، ومنَزَّهون عن الشهوات والآثام، قال تعالى: {لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

عن الملائكة

والملائكة سُكَّان السماء، كما قال -تعالى- في معرض الحديث عنهم: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ} [الشورى: ٥].

وهم عدد كثير لا يحصيه إلا الله، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث الإسراء، بعد مجاوزته إلى السماء السابعة: (ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور، يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخرَ ما عليهم) [رواه الشيخان].

ولا نعرف من أسمائهم إلا اليسير، كجبريل وهو الروح الأمين وميكال. قال تعالى: {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ} [البقرة: ٩٨]، ونعرف إسرافيل الذي ينفخ في الصور، ومالك خازن النار، قال تعالى: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ} [الزخرف: ٧٧]

أعمال الملائكة

للملائكة أعمال كثيرة، منها كتابة رزق الجنين وأجله وعمله وشقي أو سعيد، ونفخ الروح فيه كما روى البخاري ومسلم.

وهم يُبَلِّغون وحي الله إلى رسله كما قال الله -تعالى- عن جبريل: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤].

وقد وكَّل الله بكل إنسان قرينا من الملائكة وقرينا من الجن، كما روى مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن)، قالوا: وإيَّاكَ يا رسول اللّه؟ قال: (وإياي، إلا أن اللَّه أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير).

ومن الملائكة من يحفظ أعمال بني آدم كما قال تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٧ - ١٨]، قال الإمام ابن كثير: "{إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ} يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان، {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصد، {مَّا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِن قَوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة".

موقف المؤمن من الملائكة

لا بد للمؤمن أن يؤمن بالملائكة، وكذلك يجب عليه أن يُحِبهم لأنهم يدعون ويستغفرون له إذا جلس في مصلاه، كما روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكةُ تصلي على أحدِكم ما دام في مُصلاه، ما لم يحدِثْ: اللهمَّ اغفر له، اللهم ارحمه)، وإذا عاد مريضا كما روى الإمام أحمد: (ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلَّا ابتَعَث الله سبعين ألف ملك يُصلُّون عليه في أي ساعات النَّهار كان حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح)، وعليه أن يحبهم لأنهم يقاتلون مع المؤمنين الصادقين ويُثَبِّتونهم في القتال كما قاتلوا مع الصحابة في بدر، وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال: "بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: اقدم حَيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه فخَرَّ مستلقيا، فنظر إليه فإذا هو قد خُطِم أنفه، وشُقَّ وجهُه كضربة السوط، فاخضرَّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريُّ فحدَّثَ بذلك رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فقال: (صدقت، ذلك مدد السماء الثالثة)".

وعليه أن يحرص على مجالس الذكر لأن الملائكة تحفه فيها بأجنحتها، كما رواه البخاري: "إن لله ملائكةً يطوفون في الطرُق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادَوْا: هلُمُّوا إلى حاجتِكم، قال: فيحُفُّونهم بأجنحتِهم إلى السَّماءِ الدُّنيا".

وعليه أن يحرص على التبكير لصلاة الجمعة، فالملائكة يسجلون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طوَوْا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر كما في الصحيحين.

وعلى المؤمن أن يبتعد عمَّا ينفِّر الملائكة كما في الحديث: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه جُنُب ولا صورة ولا كلب)، وفي البخاري: (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضبانَ عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح).

حدث في أسبــوع

دَهْسُ ٦ جنود من "مكافحة الإرهاب" في فرنسا حالة ٢ منهم حرجة

أعلنت الشرطة الفرنسية أن سيارة دهست مجموعة من الجنود الفرنسيين يعملون في "مكافحة الإرهاب" صباح أمس الأول في ضاحية (لوفالوا بيري) شمال غربي باريس، مما أدى إلى سقوط ٦ جرحى، اثنان منهم إصابتهما بالغة.
ووقع الهجوم قرابة الساعة الثامنة من صباح الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، وتمكّن السائق بعدها من الفرار بسيارته.
وقال رئيس بلدية ضاحية (لوفالوا بيري) إن سيارةً من نوع (BMW) كانت تقف في شارع ضيِّق بجانب ثكنة الجنود، انطلقت بسرعة ودهست مجموعة من الجنود لدى خروجهم من ثكنتهم لبدء نوبتهم، وقال: "إن هذا العمل كان بلا شك متعمدا".
وتشهد فرنسا منذ ما يزيد عن عامين، موجة من الهجمات أوقعت ٢٣٩ قتيلا من الصليبيين، فيما استهدفت الهجمات في الآونة الأخيرة قوات الأمن في مواقع ذات رمزية عالية، ولله الحمد.

اشتباكات بين قوات الأمن "السعودية" المرتدة ومسلحين روافض شرق البلاد

قال نشطاء ووسائل إعلام "سعودية" الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، إن ٧ أشخاص على الأقل قُتلوا بينهم شرطيان خلال المعارك الدائرة شرق البلاد بين قوات الأمن المرتدة ومسلحين رافضة منذ ما يزيد على شهرين.
وأشارت المصادر إلى أن مئات الأشخاص لاذوا بالفرار من بلدة العوامية شرق البلاد، حيث تقاتل قواتُ الأمن مسلحين رافضة خرجوا على نظام الحكم المرتد.
واشتد القتال في الأيام الأخيرة في العوامية، حيث تحاول السلطات منذ شهرين السيطرة على الحي القديم (المسورة)، وهدمه لمنع الرافضة من استخدام أزقته مكانا لانطلاق هجماتهم ضد قوات الأمن المرتدة.
وقال نشطاء محليون إن القوات "السعودية" المرتدة سهّلت خروج الروافض الهاربين من الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص على الأقل بينهم شرطيان، وحصلت عشرات الأُسَر الرافضية على أماكن إقامة مؤقتة في بلدة قريبة.

الحرس الثوري الإيراني ينقل أسلحة للحوثيين باليمن عبر مياه الكويت

قالت مصادر مطَّلعة إنه على مدى الشهور الستة الماضية، استخدم الحرس الثوري الإيراني مياه الخليج بين الكويت وإيران لنقل أسلحةٍ لحلفائه الحوثيين الرافضة في اليمن.
وتقول مصادر غربية وإيرانية إن السفن الإيرانية تنقل عتادا إلى قوارب صغيرة في أعلى الخليج حيث تواجه تدقيقا أقل، وإن عمليات تسليم وتسلُّم الشحنات تتم في المياه الكويتية وفي ممرات ملاحية دولية قريبة منها.
وقال مسؤول إيراني كبير: "يتم تهريب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية، وأحيانا يُستخدم هذا الطريق لنقل النقود أيضا".
وأضاف: "ما تم تهريبه مؤخرا، أو على وجه الدقة في الشهور الستة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن".

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع "سوريا"

قالت مصادر مطَّلعة إن تركيا أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الحدود الجنوبية مع "سوريا" ونقلت مدفعية ودبابات إلى المنطقة ليلا.
وأضافت المصادر أن الجيش أرسل مدافع ودبابات ومركبات عسكرية إلى إقليم (كِلِّس) الحدودي المقابل لمنطقة عفرين السورية التي يسيطر عليها الأكراد.
وقال مسؤولون أكراد إن الجيش التركي اشتبك مع القوات الكردية وحلفائها بالمنطقة في الأسابيع القليلة الماضية، حيث جرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.
وقالت أنقرة إنها لا تخطط لشن حرب ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكن قواتها مستعدة للرد على أيِّ تحرك عدائي من القوات الموجودة على الجانب الآخر من الحدود.

قوات تركية تجري تدريبات عسكرية في قطر

قالت وسائل إعلام قطرية إن دُوَيلتهم أجرت مناورات عسكرية مشتركة مع قوات تركية -الاثنين- في استعراض لتحالفهما الاستراتيجي بعد شهرين من مقاطعة دول عربية لقطر إثر اتهامات لها بدعم "الإرهاب".
وأضافت أن المناورات تهدف إلى إعداد القوات المسلحة القطرية للدفاع عن المرافق الحيوية والاقتصادية والاستراتيجية والبنية التحتية في البلاد.
وقالت أنقرة إنها ستنشر ٣٠٠٠ من قواتها البرية في القاعدة العسكرية في قطر لتصبح مكانا لتدريبات مشتركة ولمساندة جهود "مكافحة الإرهاب".

كوريا الشمالية تهدد باستهداف القواعد الأميركية بالمحيط الهادي

هدَّدت كوريا الشمالية -أمس الأول- باستهداف القواعد الأميركية في جزيرة (غوام) بالمحيط الهادي بضربة صاروخية، وذلك بعد ساعات من تلويح الرئيس الأميركي برد عسكري غير مسبوق في حال استمرت بيونغ يانغ في تهديد بلاده.
وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي الكوري إن القوة الاستراتيجية للجيش تدرس حاليا بعناية الخطة التنفيذية لتشكيل ما وصفه بغلاف ناري يغطي المناطق المحيطة بجزيرة (غوام) باستخدام صواريخ بالستية متوسطة المدى.
وقال الطاغوت الأمريكي: "إن زعيم كوريا الشمالية يهدِّد بشكل كبير، وعلى نحو يفوق قدرات دولة عادية، وسوف تُواجَه بلاده بالنار والغضب، وبصراحة... بالقوة التي لم يشهدها هذا العالم من قبل".
وجاء هذا التصريح بعد تسريبات صحفية عن أن كوريا الشمالية نجحت في تصنيع رؤوس نووية صغيرة يمكن حملها في صواريخ بالستية.
وقبل ذلك كان وزير خارجية كوريا الشمالية قد أعرب عن استعداد بلاده لتلقين الولايات المتحدة درسا قاسيا عبر قوتها النووية الاستراتيجية، مؤكدا أن بلاده لا تنوي استخدام أسلحتها النووية ضد أي بلد باستثناء الولايات المتحدة أو أي بلد يشاركها.

القنابل العنقودية

القنابل العنقودية:

- مقذوفات على شكل حاويات تحمل داخلها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة.
- تنفجر القنبلة الأم في الجو، وتنفتح الحاوية، لتتباعد القنابل الصغيرة عن بعضها.
- تسقط كل من القنابل منفردة إلى الأرض، وتنفجر عند اصطدامها بها غالبا.
- تـتولد عن ذلك مجموعة انفجارات تغطي مساحة واسعة من الأرض، مسببة الضرر للأفراد والآليات الموجودة ضمن هذه المساحة.

تُطلق حاوية القنابل من الجو غالبا

تنفجر الحاوية قبل وصولها الأرض ناثرةً قنابلها

تصل القنابل إلى الأرض بعد 10 ثوان تقريبا من سماع صوت انفجار الحاوية في الجو

تنبيهات للتعامل مع القنابل العنقودية

1 تجنب التجمعات الكبيرة خاصة عند وجود الطائرات في الجو

2 عند سماع صوت انفجار في الجو، بادر بالاحتماء بأقرب سقف أو ساتر أو خندق، وتجنب البقاء في الأماكن المفتوحة

3 تجنب لمس أو تحريك القنابل التي وقعت على الأرض ولم تنفجر

4 الطيران الروسي والنصيري يكرر القصف في المناطق المستهدفة غالبا، فاحرص على الابتعاد عنها مادام الطيران في الأجواء

5 الاتصال بفرق الإنقاذ لإزالة القنابل التي لم تنفجر

6 اعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ